

شرح العقيدة الطحاوية) 2 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمة

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتوا - 00:00:00

الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:20

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه - 00:00:40

وسلم وشرع الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة العقيدة والمتن الذي نقوم بشرحه هو متن العقيدة الطحاوية - 00:01:00

الذى كتبه الامام ابو جعفر الطحاوى رحمه الله. والمسألة الاولى التي لا زلنا في صدد الحديث عنها هي نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا الله غيره - 00:01:26

وقلنا ان التوحيد ينقسم الى ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات وتكلمنا عن توحيد الربوبية وعن مظاهر الشرك فيه وبدأنا بالدرس الماضي في الحديث عن توحيد الالوهية - 00:01:55

من خلال الاجابة على هذه الاسئلة من نعبد ولماذا نعبد؟ وبماذا نعبد؟ وكيف نعبد؟ فاجبنا كنا من نعبد نعبد الله وحده لا شريك له ولماذا نعبد؟ لانه سبحانه هو الله الحق. المستحق للعبادة. لانه - 00:02:19

سبحانه وخبرنا بأنه هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. فقال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل

وقلنا نعبد الله عز وجل لانه اخبرنا في كتابه انه خلقنا لعبادته - 00:02:51

وامروا في كتابه بعبادته. وارسل اليها الرسل يدعونا الى عبادته. وخبرنا ان قل يعبدون الله عز وجل حتى يأتيهم اليقين اي الموت

فلماذا نعبد لما سمعت؟ وقلنا بماذا نعبد؟ قلنا نعبد بالخوف والرجاء - 00:03:15

المحبة والتعظيم لا يجوز ابدا للمسلم ان يعبد الله بالرجاء وحده. لانه من عبد الله بالرجاء وحده تجرأ على المعاصي بالليل والنهار.

ومن عبد الله بالخوف وحده ايس من رحمة الله وقسط من رحمة الله - 00:03:40

لكن عندما يعبد الانسان ربه بالخوف والرجاء فالرجاء يدفعه الى فعل الطاعات. والخوف يمنعه من فعل المعاصي. ولذلك اخبرنا الله عز وجل عن خيرة خلقه انهم كانوا يسارعون في الخيرات - 00:04:00

يدعو لنا رغبا ورهبا. رغبا فيما عند الله من الخير. ورغبا في رضا الله والجنة. ورهبا اي خوفا من عذاب الله والنار ولذلك الانسان دائما يطير الى ربه بجناحين بالخوف - 00:04:20

من عذاب الله وبالرجاء اي بالاطمئنان في رحمة الله وفي رضوانه والجنة. فبماذا نعبد نعبد بالخوف والرجاء بالمحبة والتعظيم. وكيف نعبد؟ قلنا نعبد بالعقيدة الصحيحة. اي بالايمان الصادق. وبالاخلاص لله عز وجل في كل العبادات. وبمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به. وبالابتعاد عن الشرك - 00:04:39

وقلنا في الدرس الماضي هل كل من قال لا الله الا الله ينتفع بها في الدنيا والآخرة وقلنا موعدنا هذا في هذه الليلة في الاجابة على هذا السؤال نقول ليس كل من قال لا الله الا الله ينتفع بها - 00:05:09

وليس كل من قال لا الله الا الله دخل الجنة ابدا لأن الله عز وجل اخبرنا في كتابه عن المنافقين انهم قالوا لا الله الا الله وشهدوا ان رسول حق. وصلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك اخبرنا الله انه في الدرك الاسفل - 00:05:33

من النار فقال تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا لما؟ لأنهم قالوا بالستتهم ما ليس في قلوبهم. نطقوا بالشهادتين ولكن ما اعتقادوا بذلك في قلوبهم. اظهروا الاسلام وابطئوا الكفر - 00:05:59

ولذلك نقول بان هناك فرق بين من اعتقاد ولم ينطق بالشهادتين وبين من نطق ولم يعتقد بما نطق وبين من نطق واعتقد ولم يعمل فمن اعتقاد فمن اعتقاد بلا الله الا الله ولكنه لم ينطق بها - 00:06:28

فهذا ظاهرا امامنا ليس مسلما. الا ان ينطق بالشهادتين الا اذا كان من عذر شرعي انه لا ينطق هذا امر واذا نطق ولم يعتقد فهو منافق. واذا اعتقاد ونطق ولم يعمل فهو كاذب. وعاصي لله - 00:06:56

لان الله عز وجل يقول وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون. فهو لا يعمل. اذا هو كاذب ولذلك نقول الذي ينتفع بلا الله الا الله هو الذي يأتي بشرطها ويعمل بمقتضها - 00:07:18

وكل منا يريد ان ينتفع بلا الله الا الله. وكل منا يريد ان يخرج من الدنيا على لا الله الا الله وكل منا يريد ان يكون من اهل لا الله الا الله. فمتي يكون الانسان من اهلها - 00:07:38

ومن المنتفعين بها اذا جاء بشرطها الثمانية وعمل بمقتضها فلا الله الا الله لها شروط ثمانية. افهموها واحفظوهها وعوها للا الله شروط ثمانية. من عمل بها وجاء بهذه الشروط نفعته لا الله الا الله يوما من الدهر - 00:07:57

والله وان زنا وسرقة نفعته لا الله الا الله ولكن لو قال لا الله الا الله كما قال المنافقون ولم يعمل ولم يأت بشرطها والله ما انتفع الشرط الاول من شروط لا الله الا الله هو العلم بمعناها - 00:08:25

الشرط الاول هو العلم بمعنى لا الله الا الله ايش الدليل؟ يقول الله عز وجل في كتابه لرسوله ولكل من نطق بلا الله الا الله يقول فاعلم انه لا الله الا الله - 00:08:51

فاعلم انه لا الله الا الله. يا من نطقت بلا الله الا الله اعلم لا الله الا الله الكفار في الجاهلية كانوا يعلمون تماما بانهم اذا قالوا لا الله الا الله وجب - 00:09:10

عليهم ان يعملوا بمقتضها. والا كان على كانوا على اتم استعداد عندما قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله. كانوا ريجوك قالوا له لا الله الا الله لا. هم يفهمون انهم اذا قالوا لا الله الا الله اي انهم لابد ان يعملوا بمقتضها. واكبر دليل - 00:09:32

عم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له يا عمي قل لا الله الا الله لكم في استطاعته ان يرضي ابن اخيه ويقول له لا الله الا الله لا هو يعلم انه - 00:09:52

اذا قال لا الله الا الله وبلغ ذلك الناس معناه انه شطب على كل الالهة وعلى كل ما كان عليه اجداده واتهمنهم بانهم كانوا لا يفهمون ولذلك ما قالوا لا الله الا الله - 00:10:02

لأنهم ان قالوها التزموا بما قالوا. العلم ولذلك يقول الله عز وجل الا من شهد بالحق حقي وهم يعلمون الا من شهد بالحق. وما هي شهادة الحق لا الله الا الله. هل شهدوها هكذا؟ لا وهم يعلمون. يعني يعلمون ما قالوا - 00:10:16

ولذلك ديننا لا يكره احد ان يشهد ان لا الله الا الله. ما في اكراه في الدين. لكن اذا قلت لا الله الا الله اصبحت الان تكره على كل عمل وتجبر على كل عمل جاءت به لا الله الا الله. اما قبل ما تقول - 00:10:41

لا الله الا الله ما انتاش مكره. اذا قلت لا الله الا الله واصبحت مسلم الان مطلوب منك ان تقول سمعنا واطعنا لكل الاوامر والنواهي التي جاءت في الكتاب والسنّة. الا من شهد بالحق وهم يعلمون. ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول من قال - 00:11:01

قال من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة من مات وهو حط لي دائرة على كلمة يعلم. ليس من قال لا الله الا الله لا

وهو يعلم - 00:11:21

من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة. يعلم شو معناها؟ هذه ادلة على ان لابد من شروط لا الله الا الله ان تفهم معناها. اذا شو معنى لا الله الا الله - 00:11:38

والله اني لاسمع في كثير من المساجد بعض الشباب ذوات اللحى يقف يتكلم في الدين والايمان كما يقول تراه يقول ويجب علينا ان نفهم معنى لا الله الا الله الكلمة - 00:11:58

الطيبة ويبدا يفهم الناس شو معناها يقول ومعنى لا الله الا الله هو اخراج اليقين الفاسد من القلب على الامور دنيوية ووضع اليقين على الله بانه هو الخالق والرازق والمحبي والمميت. هذا توحيد الربوبية - 00:12:18

هذا معنى لا الله الا الله افضل. هذا هو توحيد الربوبية. ان الكفار يعترفوا به. لو سألت الكفار في القرآن اقرأوا لو سألتهم من خلقهم يقولون الله من يرزق من السماء والارض لا يقول ان الله من خلقكم ليقولن الله. هذا هو توحيد الربوبية. تقر به الكفار ومع ذلك - 00:12:38

من عذاب الله وحاربهم الاسلام وقتلهم مع انهم يعترفون بتوحيد الربوبية. لا معنى لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. اي كل العبادة لا ينبغي ان تصرف الا لله. لم؟ لانه هو الله الحق - 00:13:01

فهناك فرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية. توحيد الربوبية كما قلنا ان الله هو الخالق والرازق والمعطى والمؤمن الى غير ذلك وهو رب كل شيء وهو خالق كل شيء. لكن توحيد الالوهية معناها ان العبادة كلها ان العبادة كلها - 00:13:21

تنصرف لمن؟ لله وحده لانه هو الله الحق. ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. اذا هذا الاخ الذي وقف يقول الناس معنى لا الله الا الله هو اخراج اليقين الفاسد على امور الدنيا وادخال اليقين على الله هذا موجود عند الكفار. وهذا - 00:13:41

يعرفه ايضا المسلم لكن اذا اخرجنا اليقين على الامور الدنيوية ووضعنا اليقين في قلوبنا على ان الله هو الرازق والمعطى والمحي والمتي غير ذلك وما عدناه. هل ندخل الجنة؟ لا والله. هل فهمنا لا الله الا الله؟ لا والله. اذا نقول لهذا الاخ الذي يقول هذا الكلام انت لا - 00:14:01

معنى لا الله الا الله. انت لا تطبق الشرط الاول من شروط لا الله الا الله. معنى ومفهوم لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله والدليل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. لان معنى لا الله الا الله - 00:14:21

نفي واثبات لا الله نفي الالوهية عن كل هذه الالهة المزعومة الا الله واثباتها لمين؟ لله وحده. الالوهية اي العبادة بجميع اشكالها منافية عن هذه الالهة المزعومة واثباتها لله وحده لا شريك له - 00:14:41

لا الله نفي الا الله اثبات. والالوهية هي العبادة الا الله المعبود بحق هو الله. اما هذه الالهة فهي الة كاذبة. اسماء سميت بها انتم واباؤكم ما انزل الله سلطان. ولذلك الجهل بلا الله الا الله - 00:15:07

يبخلي الانسان يقع في الشرك وهو لا يدرى. لما كان لا العلم بلا الله الا الله شرط من شروط لا الله الا الله لان الجهل بمفهوم لا الله الا الله يجعل الانسان يقع في الشرك وهو لا يدرى هل انبئكم بالاخسرین اعمالا؟ الذين - 00:15:33

عيون في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هذه الجريمة يقع في الشرك ويظنه انه يحسن صنعا وبالمثال يتضح البيان قوم موسىبني اسرائيل خرجوا مع موسى من بلاد مصر - 00:15:53

اراه فرعون بده يخلص عليهم بده يقتلهم. بده يقضى على موسى ومن معه. فارسل فرعون في المداين حاشرين. ان هؤلاء لشذوذة قليلون وانهم لنا لغائضون وانا لجميع حاذرون. تقرير كتبه فرعون لكل القرى والبلاد - 00:16:12

اللي على الحدود اللي بيمسك اللي بيمسك موسى وقومه يمسك لنا ايه عشان نقضى عليه. وصل موسى البحر امامه والعدو خلفه انظر قوم موسى ينظرون باعينهم لكن انظر الجهل في قوم موسى ما الذي دفعهم؟ نظروا البحر امام - 00:16:35

فرعون خلفهم فقالوا انا لمدركون. موسى الذي يومن بمعنى لا الله الا الله. قال كلنا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فالفرق فكان كل فرق كالطود العظيم اي كالجبل العظيم. الماء اصبح كالجبال - 00:16:59

وصار هناك طريقة في البحر يبسا. طريق في البحر ويابس يعني ليستطيع موسى ومع ان ينجو. فنجا موسى ومن معه انظر الى الدقة
فانجيها موسى ومن معه ايش ؟ اجمعين. ولا - 00:17:19

ولا امرأة ولا واحد من قوم موسى الا ونجي. فانجيها موسى ومن معه اجمعين. بعدين ثم اغرقنا الاخرين. اجمعين اجمعين. نجا
موسى ومن معه اجمعين. واغرق الله فرعون وجنده اجمعين - 00:17:39

وقوم موسى ينظرون الى ذلك. لازم يكون عندهم يقين علم. ما ما مروا دقائق على الشاطئ الثاني انظروا الجهل ان وجدوا جماعة
قادعين عاملين اصنام وبيعبدوها من دون الله. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها - 00:17:59

يا موسى شايف بـلا ما احلاها كيف بـسوين لهم اصنام وقادعين يعبدوها مثل الجهلة عـنا الان بتلاقيه يا اخي يقول لك يا اخي شـو
فيها؟ انا اعبد الله لكن عن طريق السيد البدوي. والله بعد الله لكن عن طريق عبد القادر الجيلاني - 00:18:19

انا بعد الله لكن يا رب بـدخل عليك بالسيدة زينب. ولذلك قالوا اذا اشتـدت الامـور فـعليكم باـصحاب القبور. يعني استنجد باـصحاب
القبور. وامـن يـجيب المـضرـر اذا دـعـاه ويـكـشف السـوء ويـجـعـلـكم خـلـفـاء الـارـض. الله مع الله؟ سـيد - 00:18:39

مع الله سـيدة زـينـب مع الله. ابرـاهـيم الدـسوـقـي مع الله. عبد القـادر الجـيلـانـي مع الله الله مع الله. بل هـم قـوم يـعـدـلـون بل اـكـثـرـهـم لا يـعـلـمـون
قلـيلا ما تـذـكـرـون. جـهـلـ. يا مـوسـى اـجـعـلـ لنا الـها كـما لهم الـها. قال - 00:18:59

انـكـم قـوم اـيـش رـمـاهـم مـوسـى؟ تـجـهـلـون بـالـجـهـلـ. فـمـشـ معـنـى لـا الله لـا الله اـسـرـائـيلـ الانـ نـجـاـكـمـ منـ الـبـحـرـ ما
شـفـتـمـ كـيـفـ نـجـاـكـمـ؟ مـنـ الـذـي نـجـاـكـمـ؟ الـاـصـنـامـ مـنـ الـذـي نـجـاـكـمـ؟ انـكـمـ قـومـ تـجـهـلـونـ - 00:19:19

انـهـؤـلـاءـ الـلـي بـيـعـبـدـوا الـاـصـنـامـ مـكـبـرـ ماـ هـمـ فـيـهـ وـبـاطـلـ ماـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ. قالـ اـغـيـرـ اللهـ اـبـغـيـكـمـ الـهـاـ مـفـهـومـ لـا اللهـ لـا اللهـ. قالـ غـيـرـ اللهـ
ابـغـيـكـمـ الـهـاـ وـهـوـ فـضـلـكـمـ عـلـىـ الـعـالـمـيـنـ. ولـذـكـ - 00:19:39

بـالـجـهـلـ بـلـاـ اللهـ بـتـلـاـقـيـهـ بـصـلـيـ وـبـصـومـ وـبـحـجـ. لـكـ لـمـ يـمـرـضـ الـوـلـدـ اوـ الـمـرـةـ بـدـهـ تـوـلـدـ وـفـيـهـ الـوـلـادـةـ مـتـعـصـرـةـ يـقـولـ نـادـرـيـنـ عـلـىـ بـسـ
تـوـلـدـ الـمـرـةـ لـاـ اـذـبـحـ عـجـلـ لـسـبـدـ السـيـدـ الـبـدـوـيـ. الـلـيـ اـذـبـحـ - 00:19:58

شـعـيـبـ. طـبـ قـلـ لـلـهـ يـخـرـبـ شـيـطـانـكـ. قـلـ لـلـهـ. الذـبـحـ عـبـادـةـ تـقـرـبـ بـهـاـ لـىـ يـاـ سـيـديـ فـلـانـ يـاـ سـيـديـ فـلـانـ اـشـفـيـ الـوـلـدـ بـيـحـكـمـ عـبـادـ السـيـدـ
الـبـدـوـيـ. انـ وـاحـدـ رـاحـ عـلـىـ السـيـدـ الـبـدـوـيـ قـالـ لـهـ يـاـ سـيـدـ - 00:20:18

الـمـرـةـ اـتـهـلـتـ سـهـلـ فـهـمـ وـرـاحـ يـعـنـيـ اـمـتـعـهـ بـالـسـلـامـةـ يـاـ سـيـدـ يـاـ بـدـوـيـ. خـلـاـهـ تـوـلـدـ يـاـ سـيـدـ يـاـ بـدـوـيـ. فـيـ وـاحـدـ وـاقـفـ تـعـجـبـ عـلـىـ هـالـبـقـرـ
الـذـيـنـ لـاـ عـقـلـ لـهـمـ. فـرـاحـ هـذـاـ الـلـيـ بـدـهـ مـرـتـهـ تـوـلـدـ. اـجـاـ وـاحـدـ تـانـيـ قـالـ يـاـ سـيـديـ يـاـ بـدـوـيـ الـمـرـةـ بـقـىـ لـهـاـ عـشـرـ سـنـيـنـ مـاـ حـمـلـتـ - 00:20:48

حـبـلـهاـ يـاـ سـيـدـ يـاـ بـدـوـيـ. فـرـدـ هـذـاـ قـالـ لـهـ السـيـدـ مـشـ فـاضـيـ السـيـدـ رـاحـ يـوـلـدـ دـيـ وـاحـدـةـ. اـهـ وـالـلـهـ عـظـيمـ يـسـتـحـقـ الـاـنـسـانـ يـسـتـخـفـ بـعـقـولـ
هـؤـلـاءـ تـلـاـقـيـهـ طـوـلـ السـنـتـيـنـ بـرـبـ الـعـجـلـ قـدـ الـحـيـطـ. اـيـاـكـ وـاحـدـ يـقـرـبـ هـذـاـ شـيـءـ شـيـءـ هـذـاـ عـزـ السـيـدـ الـبـدـوـيـ. وـرـوحـ عـنـدـ - 00:21:14

الـبـدـوـيـ يـذـبـحـ الـعـجـلـ. ذـبـحـةـ لـغـيـرـ اللهـ. فـطـيـسـ لـاـ يـجـوـزـ الـاـكـلـ مـنـهـاـ. وـيـكـلـمـ وـبـعـدـ مـاـ يـاـكـلـواـ هـذـهـ ذـبـحـةـ لـغـيـرـ اللهـ. يـقـولـ حـيـ حـيـ
مـيـنـ حـيـ؟ مـيـنـ حـيـ؟ مـاـ اـنـتـ هـسـهـ دـبـحـتـ لـلـسـيـدـ الـبـدـوـيـ مـيـنـ حـيـ؟ لـكـ هـكـذـاـ جـهـلـ بـلـاـ اللهـ لـاـ اللهـ يـفـعـلـ باـصـحـابـهـ - 00:21:34

اـذـ الشـرـطـ اـلـوـلـ منـ شـرـوـطـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ هوـ الـعـلـمـ بـلـاـ اللهـ لـاـ اللهـ. اـعـلـمـ شـوـ مـعـنـىـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ؟ اـشـرـطـ ثـانـيـ
الـيـقـيـنـ الـمـنـافـيـ لـلـشـكـ - 00:21:54

مـسـجـدـ لـاـ اللهـ مـاـ فـيـ يـقـيـنـ. لـاـ بـدـهـ يـكـونـ فـيـ يـقـيـنـ عـلـىـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ. لـوـ نـشـرـتـ بـالـمـنـاـشـيـرـ بـاـمـشـاطـ الـحـدـيـدـ وـعـذـبـتـ فـيـ السـجـونـ وـلـوـ
اـغـرـقـتـ فـيـ الـبـحـارـ مـهـمـاـ فـعـلـ بـكـ مـنـ اـجـلـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ عـنـدـ - 00:22:10

يـقـيـنـ بـاـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ سـيـجـعـلـ لـكـ مـخـرـجاـ. وـاـنـ مـتـ عـلـىـ ذـلـكـ فـاـنـتـ فـيـ الـجـنـةـ. يـقـيـنـ مـشـ تـقـولـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ مـجـرـدـ مـاـ يـضـرـبـوكـ كـفـ
وـاحـدـ تـقـولـ اـيـشـ الـلـيـ بـدـكـواـ اـيـاهـ اـيـشـ الـلـيـ بـدـكـيـشـ اـصـلـيـ بـدـكـيـشـ اـصـلـيـ بـدـكـوـشـ اـرـوـحـ عـلـىـ دـرـوـسـ اـبـوـ اـسـلـامـ بـدـيـشـ اـرـوـحـ - 00:22:30

اـنـاـ يـاـ عـمـيـ خـلـيـنـيـ بـدـكـانـتـيـ اـجـمـعـ دـنـانـيـ وـخـلـيـكـ مـعـ النـاسـ وـمـوـتـ مـعـ النـاسـ وـلـوـ كـانـواـ رـايـحـيـنـ النـاسـ فـيـ سـتـيـنـ دـاهـيـةـ لـاـ مـاـ بـيـنـعـ وـالـاـ
الـرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ قـالـ لـخـبـابـ كـانـ فـيـمـنـ كـانـ قـبـلـكـمـ يـؤـتـىـ بـالـرـجـلـ فـيـوـضـعـ فـيـ الـارـضـ وـيـدـجـيـ بـمـنـشـارـ فـيـوـضـعـ فـيـ مـفـرـقـ

رأسه ويشق نصفين ويمشط - 00:22:50

الحادي ما بين لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه. ايش عنده هذا؟ يقين على لا الله الا الله. كان صاحبي يأتي يقول له يا رسول الله ان انا مت الان في المعركة ان انا مت الان اين اراه؟ قال في الجنة فينظر الى التمرات في يده يلقي بها ويدخل الى معركة ليموت - 00:23:13

ماذا عنده يقين؟ انظر الى الصحابة يوم الاحزاب ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما وما زادهم الا ايمانا وتسليما - 00:23:33

اللي ما عندهم يقين على لا الله الا الله لما رأوا الاحزاب قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. شو بدننا نسوى مع كل هالجيش شوفوا الفارق. هذا عنده يقين وهذا ما عنده يقين. ولذلك وصف الله عز وجل للمؤمنين في القرآن بذلك تكون من هؤلاء - 00:24:03
قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. شو معنى لم يشكوا. في الشك. والله يمكن نلاقي جنة في الآخرة ويمكن ملاكي. والله يا خايف يا شيوخ تكون - 00:24:28

تطلع عليكم. تحرموا حالكم الدنيا وتزوجوا بالآخرة ما تلاقوها جنة. هذا شك. والله يمكن هيك نموت وما في بعث بعد الموت شك. والله يمكن يكون في حساب وما في حساب. ولان رددت الى ربي. شك - 00:24:48
ولذلك وصف المؤمنين ثم لم يرتابوا لم يشكوا. في كل ما جاء في القرآن والسنة لم يشكوا في وصف ماذا قال الله عز وجل؟ وارتابت قلوبهم اي شكت. وارتابت قلوبهم فهم في ربهم - 00:25:08

يترددون اي في شكلهم يتربدون. شوف الفارق. هذا لم يشق ولم يرتاب. هذا قاعد في الشك والريب يتربدد. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ما من عبد يلقى الله يقول لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه الا حرم الله عليه النار - 00:25:28
ويقول صلى الله عليه وسلم لابي هريرة من قابلت خلف هذا الجدار يقول لا الله الا الله خالصا او مستيقنا من قلبه فبشره بالجنة. يقين. مش لا الله الا الله. والله احيانا بتقعد مع النصراني بيقول في - 00:25:58

المجلس الواحد خمسين مرة لا الله الا الله. لكن هل ينتفع بها؟ ما عنده يقين بها. اليقين. الشرط الاول العلم. الشرط اليقين على لا الله المافي للشك. الشرط الثالث القبول - 00:26:18

لكل ما اقصدته لا الله الا الله بالقلب واللسان. اي انك يا من قلت لا الله الا الله يشترط عليك ان تقبل كل ما جاءت به لا الله الا الله بقلبك وبلسانك وبجوارحك. لأن الله وصف - 00:26:38

الكافر بانهم ما قبلوا لا الله الا الله ولا ما جاءت به لا الله الا الله واستكباوا عليها. انهم كانوا في وصف الكفار انهم كانوا اذا فقيل لهم لا الله الا الله ايش حالهم؟ يستكرون. ما يردون ما يقولوا لا الله الا الله. لانه لو قالوا - 00:26:58

قبلوا ما جاءت به. يستكرون. المنافقون قالوا لا الله الا الله ولكنهم ما عملوا بما جاءت به لا الله الا الله ولذلك قال تعالى في وصف المنافقين بعدها يأتي وصف المؤمنين الصادقين. ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا - 00:27:18

ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. ثم يتولى اوصيكم منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم. اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. افي قلوبهم مرض ام ارتابوا - 00:27:48

ان يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله. بل اولئك هم الظالمون المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم انما كان قوله مؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم. ان يقولوا سمعنا واطعنا - 00:28:28

واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله اتقوا فاولئك هم الفائزون. اظن هناك فارق انظر الى المنافق والكافر. المنافق ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. قالوا بافواههم ما ليس في - 00:29:01

ولكن مع ذلك ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم انهم ما يقولوا سمعنا واطعنا مثل المؤمنين؟ لا اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق اذا في شغله يعني يحبونها - 00:29:31

يأتوا اليه مذعنين. الله عز وجل يقول افي قلوبهم مرض؟ ام ارتابوا؟ هم ارتابوا. في قلوبهم مرض وارتباوا ام يخافون ان يحيف الله

عليهم ورسوله؟ خايفين بان الله يظلمهم ورسوله بل اوئلک هم الظالمون. انظر - 00:29:51

الى الفريق الثاني اللي يقبلون كل ما جاءت به لا الله الا الله انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا واطعنا. ما يقول افکر. من شروط لا الله الا الله قبول كل شيء. تسمع في القرآن - 00:30:11

اية بتحرم عليك الربا ما تقولش افکر يا مسلم. سمعنا واطعنا. بتقرأ اية بتقول يا ايها النبي قل لازوا جاك وبناتك ونساء المؤمنين يدئنن عليهن من جلابيبهن. ما تقولش افکر احجب المرة ولا احجب البنت - 00:30:32

تقول سمعنا واطعنا. تسمع اية بتحرم الخمر قل سمعنا واطعنا. من شروط لا الله الا الله قبول ما جاء في القرآن والسنة. في حدود الاستطاعة والاستطاعة يعلمها الله عز وجل. ام انك تسمع؟ يعني واحد يقول والله ما - 00:30:52

اتركوا الربا والله ما الله عذر يوم القيمة عند الله. يقول والله ما انا قادر اترك الدخان ولا الحشيش ولا الخمر والله ما الله عذر عند الله. وحده تقول والله - 00:31:12

قادرة اتحجب! والله ما لها عذر عند الله. ابدا من شروط لا الله الا الله قبول ما جاءت به لا الله الا الله بالقلب هو اللسان والجوارح. الشرط الرابع وهو الاستسلام - 00:31:22

الله الا الله استسلام ولذلك الاسلام معناه الشمولي شو معنى الاسلام؟ الاستسلام. والانسان يستسلم لمين لله. فيه ناس فيه ناس بيستسلم لمरته. شو بتها سمعنا واطعنا. احلى اللحية. سمعنا تواطعنا. البس بنطلون قميص سمعنا واطعنا. شكلك وحش في الدشداش. سمعنا واطعنا. لحية وكبيرة شكلك ما هو كويس فيها. قصرها شوي - 00:31:42

حاضر سمعنا واطعنا. روح جيب من السوق سمعنا واطعنا. فش مانع الواحد يقول سمعنا واطعنا لكن في معصية الله لا ما تقول سمعنا السمع والطاعة في كل شيء السمع والطاعة على الاطلاق لله ولرسوله - 00:32:12

واطيعوا الله واطيعوا الرسول. يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطيعوا الرسول. واولي الامر منكم اولي الامر اذا امر العالم او الحاكم اذا امر بطاعة الله سمعنا واطعنا. لان طاعتهم من طاعة الله ورسوله. اما اذا - 00:32:32

معصية الله فلا سمع ولا طاعة. لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فما بالك اذا كانت زوجتك بتتأمرك بمعصية الله السمع والطاعة لله والاستسلام لله. في ناس بيستسلم لرئيسه في العمل - 00:32:52

ناس بيستسلم للشغل. هيكل الشغل بده يا شيخ. يكذب يغش. يأكل الريا. يقفر في حق فاولادي وزوجتي يقول لك الشغل يا شيخ. استسلام. من الصبح لا من قبل للصبح. لساعة متأخرة من الليل - 00:33:12

قيلها مستسلم للدنيا ركبته الدنيا. فهو بعد ما كانت الدنيا كالدابة يركبها لان الدنيا خلقت ما خلقت انت للدنيا. فصارت الدنيا ركباه ومثل الدابة وهو قاعد بيخدم الدنيا حتى يخرج من الدنيا وما فعل شيئا لآخره - 00:33:32

ولذلك عندما يحمل على الاعناق يقول يا ويلها اين تذهبون بها؟ مخرب اخرته. عارف وين رايح ما سوى شيء اخرته خراب. اخرته مظلمة. اخرة سوداء. فيقول يا ويلها اين تذهبون بها - 00:33:52

اما المؤمن اللي معمر ومجهز القصور هناك في الجنة. بشر عند الموت فيقول قدموني قدموني. مثل جديد قصر في الدنيا وساكن في غرفتين الرطوبة طالعة عليه يعني حالته حالة كل امراض الدنيا فيه بسبب هالدار. بيتمنى اليوم اللي - 00:34:12

على البيت الجديد. عمر بيت واسع جديده. يحب الانسان دائمًا ان ينتقل من الضيق الى الواسع. ومن الخراب الى العمارة. ولذلك هؤلاء المطربين اللي خربوا اخرتهم لما يهجم عليهم ملك الموت يقول يا ويلها اين تذهبون بها؟ فعمر في الآخرة - 00:34:32

اعد لآخرة وتجهز لآخرة. حتى اذا حملت على اثار تقول قدموني قدموني. الاستسلام يقول لله. ولذلك قال تعالى وانبوا الى ربكم واسلموا له. شو معنى اسلموا له؟ اي استسلمو له. لله وحده. وقال - 00:34:52

قال ومن احسن دينا من من اسلم وجهه لله. اسلم وجهه يعني استسلم لله قال تعالى ومن يسلم وجهه لله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. ومن يسلم وجهه لله تسلم وجهه يعني يستسلم لله. وهو محسن اي موحد. فقد استمسك بالعروة الوثقى اي فقد استمسك بلا الله الا - 00:35:12

استسلام. هاي الشرط الرابع. الشرط الخامس لان الوقت يمر. الشرط الخامس من شروط لا اله الا الله الصدق. الصدق في قولك لا اله الا الله. يعني، في، ناس، بقولها لا اله الا الله وان - 00:35:42

الله. يعني في ناس بيقولوا لا الله الا الله وان - 42:35:00

الله علـ . حرف - 00:36:02

الله على حرف - 00:36:02

فإن أصابه خير اطمأن به. وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين ما هو صادق ومن الناس من يقول أمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين - 00:36:32

من يقول امنا بالله وبال يوم الآخر وما هم بمؤمنين - 32:36

الله بقول مش مؤمنين. قالوا امنا لكن مش مؤمنين. قالوا لا الله الا الله كذابين. ولذلك يا عبد الله اعلم بان الانسان الدنيا بيدخل اول امتحان. ايش هو الامتحان؟ امتحان الایمان. تؤمن بالله ولا تكفر؟ فمن شاء فليؤمن - 00:36:52

امتحان. ايش هو الامتحان؟ امتحان الايمان. تؤمن بالله ولا تكفر؟ فمن شاء فليؤمن - 00:36:52

ومن شاء فليكفر. فإذا نجحت في الامتحان الاول وامنت وقلت لا الله الا الله ودخلت في الايمان نجحت في الامتحان الاول اذا رفضت ولم تؤمن مثل كفار هذا راسب في الامتحان الاول. ولذلك ليس بعد الكفر ذنب. تلاقي الله سبحانه وتعالى بيعطوهם الدنيا ويعطوهם المناصب - 00:37:12

المناصب - 00:37:12

يعطوهما الاموال ويعطوهما الصحة. هو راسب اصلا في الامتحان الاول. وفي النهاية مصير جهنم. اما انت المؤمن نجحت في الامتحان الاول. وهو انك امنت بعد الامتحان الاول بتبدأ امتحانات خاصة بك انت ايها المؤمن الناجح في الامتحان الاول. ايش هو الامتحان؟ الابتلاءات - 00:37:32

الامتحان ؟ الابتلاءات - 00:37:32

بعد النجاح في الامتحان الاول هي انك صادق ولا كذاب. انت قلت لا الله الا الله ودخلت في الاسلام صادق ولا كذاب؟ لأن فيه ناس بيدخلوا ويقولوا لا الله الا الله هم كذابين. في واحد يمكن يقول لك والله بدی اشهد ان لا الله الا الله - 00:37:52

بيدخلوا ويقولوا لا الله الا الله هم كذابين . في واحد يمكن يقول لك والله بدي اشهد ان لا الله الا الله - 00:37:52

وان محمدا رسول الله بس عشان الاقي لي شغل. مثل بعض المسلمين الخبيانيين. اللي بروح يغير جوازه ويكتب نصراني عشان ما يروح على بلاد الكفر ويقدم الجواز لصاحب المحل بالاوقات تعال اشتغل. ردة كذلك ممكناً واحد نصراني او يهودي او غير ذلك يدخل

00:38:12 -

يا جماعة اسلمت. وهاي حجة الاسلام مثل ما بنشوف ويكون كل همه بهذا الاسلام ايش؟ انه بده منصبه وبده ينصب له نصبه او غير ذلك. مش صادق. ولذلك هذا بيتلن. بس من اول ابتلاء بعد قول لا الله الا الله بيبين. صادق ولا -

00:38:32

ولذلك قال تعالى احسب الناس ان يترکوا يقول امنا وهم لا يفتنون. اي لا يبتلون وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا. ولعلمن - 00:38:52

قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. وليعلمن - 00:38:52

اللهم المؤمن ان امره - 00:39:22

00:39:22 لامر المؤمن ان امره -

وفي توبة كذابين. التوبة الصادقة انه بيتبوب يستقيم. قالوا ربنا الله - 00:52:39

وهي توبة كذابين. التوبة الصادقة انه يتوب يستقيم. قالوا ربنا الله - 00:39:52

ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا - 040:12

ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا - 12:40:00

كذاب اذا الصدق ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه او من نفسه الا حرمته الله - 00:40:32

حرمه الله - 00:40:32

على النار صدقاً من قلبه. صدق الشرط الخامس السادس الشرط الخامس اللي احنا فيه صدده اللي هو الصدق. الشرط السادس وهو

الاخلاص. الاخلاص في لا الله الا الله. لان الله عز وجل قال الا الله الدين الخالص الله - 00:40:52

اللي خلقك ورزقك ما يستحق ان الدين كله يكون لا والله يستحق وقال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. وقال تعالى وما امرؤ الا 00:41:22 ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا -

له وبذلك امرت. ويقول صلي الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي يوم اسعد الناس بشفاعتي. من قال لا الله الا الله مخلصا من قلبه. مخلصا من قلبه وقال صلي الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقد حرم الله - 00:41:47

جسده على النار او فقد حرم الله على النار. اخلاص مخلصا لا الله الا الله مخلصا من قلبه. ما تكون بتطبع باللسان يقولون بافواههم ما 00:42:18 ليس في قلوبهم. الشرط السابع وهو المحبة -

لله الا الله. تحب هذه الكلمة. بس؟ وتحب بكل ما جاءت به هذه الكلمة وتحب كل من قال لا الله الا الله. هنا بيظهر الان الخل حب لا 00:42:38 الله الا الله -

وحب كل ما جاءت به لا الله الا الله وحب كل من قال لا الله الا الله صدقا وخلصا نحب لا الله الا الله؟ نعم الجميع يحب لا الله الا الله. 00:43:07 لكن -

احب كل ما جاءت به لا الله الا الله في واحد بيقول لك والله يا اخي مش عارف ليش الاسلام يعني لو قال البسو الفيزون احسن من 00:43:27 الحجاب كان احسن. صعب انا -

البس مرتي جلب فهل هذا بحب ما جاءت به لا الله الا الله يقول لك يا اخي انا مش عارف ليش الاسلام حرم الربا واحد عطاني عشر 00:43:47 تالاف دينار فككتي. ورجعت له ايام عشرة ونص. شو فيها؟ ايش فيها؟ ليش حرموا الاسلام؟ -

مش حابب لا الله مش حابب ما جاءت به لا الله الا الله. واحد يقول يا اخي احنا بنحب الخمر. والله عندي الخمر احسن من ولدي. ليش 00:44:10 الاسلام حرم الخمر -

انا بشريها في بيتي لا بدلي ناس ولا كذا. يا الله لو صليت الفجر عالساعة ثمانية الصبح والله كان ما احلاها. اما صلاة الفجر عالساعة 00:44:20 اربعة ونص مين اللي بده يصحى لها؟ مش حابب صلاة الفجر اربعة ونص بده ايام عالتمنية. ولو اتبع الحق اهواهم لفسدت -

والارض. لو الحق بده زي ما بدننا خربت. لا. كل ما جاءت به لا الله الا الله بده تحبه حتى ولو خالف هواك حتى ولو خالف هواك. وكل 00:44:40 من قال لا الله الا الله مخلصا بده تحبه -

ولذلك بتلاقي كثير من الجماعات والاحزاب بيحبو لا الله الا الله هو بحبو يعني اشياء من اللي جاد بها لا الله الا الله مش كلها. لكن ما 00:45:00 بحبو كل من قال لا الله الا الله. بتصرير -

ما بنحبك. تصير شي معنا اذا كانت جماعة معتدلة شوية يعني. اه بقول لك يعني لا بنعزمك ولا بنيجي عليك ولا بنحضر دروسك ولا 00:45:19 ولا ولا. اما اذا اذا كان الجماعة ضل ضلاا مبينا بقول لك انت ارتديت عنا ومنتشر معنا انت كافر حلال الدم. اي يا جماعة انا بقول لا الله الا الله -

كيف تكفروني؟ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله رسوله والذين 00:45:39 امنوا فان حزب الله هم الغالبون. الولاء المحبة تكون لله ولرسوله ولكل المؤمنين. ولذلك دائما اقول حزبية تكوين جماعة دين من -

الجدران ما ينفع. دينا واضح. وهذا بنتكلم فيه في درس الجمعة ان شاء الله. ديننا واضح كتاب وسنة ومنهج اصحاب رسول الله 00:46:19 صلي الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ورضوا عنه فش اشي يتخيبي. اذا لازم تكون واضح. وكل من قال لا الله الا الله تحبه. لان هذه من شروط -

لا الله الا الله. ومن الناس من يتخذ اندادا من ومن الناس من يتخذ اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. في ناس والله 00:46:39 بحب الصليب اكتر من الله -

في ناس والله بحب العجل اكتر من الله. ولذلك عبدهم. في ناس بحب النار اكتر من الله. ولذلك عبدهم في ناس والله بحب الدكانة احسن من الله. في ناس بحب مرته احسن من الله. ولذلك تكون قاعد ضارب كوع في الدكانة والله - [00:46:59](#) اكبر الله اكبر. خمس مرات حي على الصلاة حي على الفلاح باليوم والليلة. نقول لا لا. هنا المحل اكبر الدنانير اكبر. الكرسي اكبر. الوظيفة اكبر. بردش على الله. لا المؤمن يحب - [00:47:19](#)

ويقول سمعنا لبيك ربنا يأتي يصلي عن الموت يمكن يهجم عليك الان والله ما بيفعلك لا الكرسي ولا المنصب ولا المال ولا الدكانة ولا المرة ولا الاولاد. ما اغنى عني ماليا هلك عنى سلطانية - [00:47:39](#) ولذلك يقال بان هارون الرشيد لما حضره الموت قال لحاشيته قال خذوني الى القبر. فلما رأى ولادنا على القبر. الحفرة ضيقة بعدها القصور وهالدنيا والطاعة والخدم والحسن. ورغم العيش نقدم الحفرة والتربا اللي مستنى عشان يهلوه فوق راسه. فقال نظر للقبر ونظر الى جنده وقال ما اغنى عني ماليا - [00:47:59](#)

هلك عنى سلطانية. ثم قال يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه عرف الحقيقة الان. زعل كله. لا شيء مما ترى تبقى بشاشته. يبقى الله ويفنى المال والولد الشرط الثامن - [00:48:29](#) وهو الكفر من شروط لا الله الا الله. الكفر بالطاغية اي بكل الله يعبد من دون الله. سواء برضاه او بغير رضاه. يعتبر طاغوت - [00:48:55](#)

لكن ان عبد بعلمه وبرضاه ووافق على ذلك فهو مع من عبده في النار. اما اذا عبده وهو لا يدرى ولم يكن فهم كما يفعل الان في سيد البدو وغيره والالهاء والصالحين. امرهم من الله اما هم براء من ذلك ما طلبوا من الناس. اما اذا طلبوا من ناس ان يعبدوهم - [00:49:15](#)

فهم طاغيطة لان الله عز وجل قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسقى. كفر بالطاغوت اي بكل ما يعبد من دون الله. تکفر به. اتفضل قلب هذا - [00:49:35](#)

ويؤمن بالله يعني يصير الایمان عقيدة راسخة في قلبك على لا الله الا الله. اما محبة الطاغيطة ومحبة لا الله الا وما يجتمعون. مثل حب الدنيا والآخرة. واحد بيحب الدنيا والآخرة. ما يجتمعان في قلب مؤمن. يا الدنيا يا الآخرة. حب الآخرة - [00:49:55](#) بتجييك الدنيا. اما تحب الدنيا وتحب الآخرة لا. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرمه الله على النار. فالشرط الثامن هو - [00:50:15](#)

بكل هذه الالهة التي تعبد من دون الله. والایمان بلا الله الا الله صدقا خالصا من قلبه. هذه هي الشروط اه الشمانية والعمل بمقتضاهما ضاق الوقت فنتكلم عنه ان شاء الله في الجمعة القادمة ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد - [00:50:35](#) على الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:50:55](#)